بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

388

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا محمد قال انا عبد الله بن يزيد قال انا سعيد عن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عايشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداء والاقامة فلم يكن يدعهما ابدا

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا محمد قال انا عبد الله بن يزيد قال انا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا محمد قال انا بشر بن الحكم قال انا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر ان كنت مستيقظة حدثني وان لا اضطجع حتى يؤذن لي بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر عن عمار وابي هريرة وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا محمد قال انا عتيبة بن سعيد قال انا عبد الرحيم بن زيد العمي عن عمه عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين

من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل
امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان
هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته حدثنا
محمد قال انا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم انه سمع ابا قتادة بن
ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا محمد
قال انا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا محمد قال انا ابن بكير

واجله

البيت

قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله
ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا محمد قال انا ادم
قال انا شعبة قال انا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا
جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا
محمد قال انا ابو نعيم قال انا سعيد بن سليمان المكي سمعت جابر
يقول اتيت ابن عمر وهو في منزله فقيل لي هذا منزل رسول الله فدخل
الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت اين قال بين
هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة
وقال انوه لم يترك او صاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بركعتي الضحى وقال عتبان عن علي النبي صلى الله عليه وسلم

على قائم

وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا محمد قال نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال ابو
النضر حدثني عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا
اضطجع قلت لسفين فان بعضهم يرونه ركعتي الفجر قال هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا محمد قال نا بيان بن عمرو قال نا يحيى بن سعيد قال
نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت لم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد
تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرا في ركعتي الفجر

حدثنا محمد قال نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي
اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثني محمد
ابن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن
عن عمته عمرة عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
ح ونا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد
عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح
حتى اني لاقول هل قرا بام الكتاب

القران

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا محمد قال نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين

بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما
المغرب والعشاء ففي بيته ∴ وحدثتني اختي حفصة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما
يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع ∴ وقال ابن
ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله

سجدتين

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا محمد قال نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو
قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا
وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل
العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه ∴

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ثوبة
عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر
قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم
قال لا اخاله حدثنا ادم قال نا شعبة قال حدثني عمرو
ابن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني
فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم
فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار صلاة قط
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ∴

باب من لم يصل الضحى وراه واسعا

حدثنا محمد قال نا ادم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسبح سبحة الضحى واني لاسبحها ∴

باب صلاة

الضحى في الحضر

قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال انا شعبة قال نا عباس عن ابي عثمن
النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن
حتى اموت صوم ثلاثة ايام في كل شهر وصلاة الضحى
ونوم على وتر حدثنا محمد قال نا علي بن الجعد قال انا شعبة
عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل
من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني
لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى
عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير
ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا محمد قال نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب

عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه
وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة
لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة
انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا
مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي
وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا محمد قال نا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين
عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال
في الثانية لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا

عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد
ابن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال
أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم
يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك
الآن قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة

ذكره أنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد قال حدثني إسحق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال
نا أبي عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري
أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها
في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود أنه سمع عتبان
ابن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إني كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول
بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار فشق علي اجتيازه قبل

مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل
إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي
فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي
من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى
ركعتين ثم سلم فسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له
فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب
رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك
لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله
يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله

الخزيرة أصلها من اللحم وقيل تلبينة النخال

أما

ما تريد وذاك وآخر ثالثة ما أنتما فقيل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله فحرم على النار من قال لا إله إلا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال فحدثني فحدثني فوما فيهم أبو أيوب
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي
توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي
أبو أيوب فقال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما قلت قد كبر ذلك علي فجعلت لله إن سلمني حتى أقفل
من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا في مسجد
قومه فقفلت وأهللت بحجة أو عمرة ثم سرت حتى قدمت
المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ كبير أعمى يصلي
لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم
سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة

باب النهوض في البيت

حدثنا محمد قال أنا عبد الأعلى بن حماد قال أنا وهيب عن أيوب
وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا
تابعه عبد الوهاب عن أيوب بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجدي مكة والمدينة

حدثنا محمد قال أنا جعفر بن عون قال أنا أشعث قال أخبرني
عبد الملك عن زهرة قال سمعت أبا سعيد ابن المعلى قال سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم وكان من غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة **حدثنا** علي بن عبد الله
قال أنا سفيان عن الزهري وعن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الأقصى **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي
عبد الله كلاهما عن أبي عبد الله كلاهما عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف
صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

باب مسجد قبا

حدثنا محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية قال انا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يصلي من الضحى ما شاء ويومئ يوم يقدم مكة وانه كان يقدم مكة ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قبا فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما امنع كما رأيت أصحابي يتحروا ان يصلوا عند طلوع الشمس وغروبها او نهار غير ان يتحروا طلوع الشمس وغروبها

مكة

باب من اتى مسجد قبا كل سبت

حدثنا محمد قال نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا

باب اتيان مسجد قبا راكبا وماشيا

حدثنا محمد قال نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قبا راكبا وماشيا قال ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا محمد قال نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا محمد قال نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الملك
قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري
يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
وانقنني قال لا تسافر المراة يومين الا ومعها زوجها
او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد
صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء
ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي
رضي الله عنه كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا

او يصلح ثوبا حدثنا محمد قال نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس انه
اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المومنين
وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا
العشر الايات خواتم سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني
اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا محمد قال نا ابن نمير قال نا ابو فضيل قال نا اعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا

حدثنا محمد قال نا ابن نمير قال نا اسحق بن منصور قال نا هريم بن سفيان عن اعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

حدثنا ابن نمير قال نا ابو موسى قال نا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال اتى زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه لحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب ما يجوز

من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا محمد قال نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر وصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدري ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

باب من سمى قوما

أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا محمد قال نا عمرو بن عيسى قال نا أبو عبد الصمد عبد العزيز
ابن عبد الصمد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد
الله بن مسعود كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم
بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا
قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض

باب التصفيق للنساء

حدثنا محمد قال نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال حدثنا يحيى قال
نا وكيع عن سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد قال نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني
أنس بن مالك أن المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر
يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر
حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص
أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم
فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده أن أتموا
ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم

باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن ابن حميد عن سلمة قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما امرأة ابنها وهو
في مهد معتنق فقالت يا اجريج فقال اللهم امي وصلاتي فقالت
يا اجريج فقال اللهم امي وصلاتي فقالت يا اجريج فقال اللهم امي وصلاتي
فقالت اللهم لا يموت اجريج حتى ينظر في وجوه المومسات وكانت
تاوي الى صومعته ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن ولدت
فقالت من اجريج نزل من صومعته فاتي فقال اين هذا الذي تزعم
انه ولده اتي فقال يا ابا يوسف ابوك فقال اين راعي الغنم

باب منع الصلاة

حدثنا محمد قال انا ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة

باب سهو الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا محمد قال انا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن ابي النضر
عن ابي سلمة عن عائشة قالت كنت امرر خلف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتهما
فاذا قام مددتهما حدثنا محمد قال انا شبابة قال انا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي ليقطع
الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه
الى سارية حتى تصبحوا وتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا محمد قال انا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن ابي النضر
عن ابي سلمة عن عائشة قالت كنت امرر خلي بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتهما
فاذا قام مددتهما حدثنا محمد قال انا شبابة قال انا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي ليقطع
الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه
الى سارية حتى تصبحوا وتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا

راعية

ورحمة الله

ابا يوسف المعلم من اقاربه

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة إذا خرق ثوبه يتبع الأثر ويدع الصلاة

حدثنا محمد قال أنا آدم قال أنا شعبة قال أنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير
قال كنا بأصبهان فانفلتت الحمورية فبينا أنا على جرف إذ مر
بي رجل يصلي وإذا لجام دابته في يده فجعلت الدابة تنازعه
وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو بردة الأسلمي فجعل رجل
من الخوارج يقول اللهم اقطع بقر الشيخ فلما انصرف الشيخ
قال أيكم سمعت قوله وأيكم غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان
وشهدت تيسيرها وإني إذا كنت أن أرجع مع دابتي أحب إلي
من أن أدعها ترجع إلى مألفها يشق علي **حدثنا** محمد قال أنا
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن
عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال

حتى

رايته

ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة أخرى ثم ركع حتى فضاها
وسجد ثم فعل في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله
فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي
هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أريد أن آخذ قطفا من الجنة
حين رأيتموني جعلت أقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو
الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم
في سجوده في كسوف **حدثنا** محمد قال أنا سليم بن حرب
قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل
المسجد وقال إن الله قبل أحدكم إذا كان في صلاته فلا يبزقن
أو قال لا يتنخعن ثم قبل وجهه ثم قال هكذا يبزق وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم

قليبز وعلى يساري **حدثنا** محمد قال انا عمر قال انا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن شماله او تحت قدمه اليسرى

باب اذا افيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس

حدثنا محمد قال انا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهم عاقدي ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل
للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا محمد قال انا عبد الله بن ابي شيبة قال انا ابن فضيل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن عبد الله قال كنت اسلم

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي
فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي فقال ان في الصلاة
شغلا **حدثنا** ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا كثير
ابن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت
ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به اعلم
فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي
ان ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي
اشر من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني
ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير
القبلة

باب رفع اليدين في الصلاة لامر ينزل به

حدثنا محمد قال انا قتيبة قال انا عبد العزيز عن ابي حازم
عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني

عمرو بن عوف بقبا كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس
من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك
ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو
بكر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصفوف يشقها شقا حتى قام من الصف فاخذ الناس
في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع
ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى للناس فلما
فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم
في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء
في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر

ما منعك ان تصلي للناس حيث اشرت عليك قال ابو بكر ما كان ينبغي
لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الخصر في الصلاة

حدثنا محمد قال نا ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال نهى عن الخصر في الصلاة وقال هشام وابو
هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن هشام قال انا محمد عن ابي
هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة حدثنا محمد قال
نا اسحق بن منصور قال نا روح قال نا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه
ثم خرج وراى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت

حين

نهى النبي صلى الله عليه وسلم

وأنا في الصلاة فما زلت أغمزها حتى قامت ثم مشى أو مشيت عنه حتى
قام ثم قال هكذا فافعل بنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو سلمة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فافتتح الصلاة فليخفف حتى
أنظر أيسجد السجدتين أم لا فإن سكت المؤذن قبل الفجر أو ثوب بالصبح
وإذا سكت قبل أن يؤذن بالفجر يقول له ذكر حتى يذكر
حتى أنظر أيريد أن يصلي قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا دخل
أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا عثمان بن عمر قال أنا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس
أكثر أبو هريرة ولقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لم أدر به فقلت
لم تشهدها قال بلى قلت لكني أنا لم أدر به قرأ سورة كذا وكذا

باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا محمد قال أنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس
فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل
التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم

حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج
عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته
سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب من لم يتشهد

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا محمد قال أنا آدم قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول فأتوا نعم فصلى ركعتين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنسي الحسن ولم يتشهد أو قال فتاه ولم يتشهد

حدثنا محمد قال أنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وحدثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أيوب ثم ذكر

باب التكبير في سجدتي السهو

حدثنا محمد قال أنا جعفر بن عمر قال أنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكبر أظنه العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها

وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس
فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه
وسلم ذو اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم
تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر
فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه
فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن الأعرج
عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه
جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة
وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي
من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان
وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضى الأذان أقبل فإذا
ثوب بها أدبر فإذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
أن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا
فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا محمد قال نا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس
عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس

باب

إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

حدثنا محمد قال نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عايشة فقالوا اقرا
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة
العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال ابن عباس كنت اضرب
الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عايشة
فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم
فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به
الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عنها ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل
وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية
فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله

سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده
فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر
وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان

باب الاشارة في الصلاة

قال كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد قال نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ام
حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر
فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد
حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام
بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم تمشيه في المقصورة حتى قام في الصف فاخذ الناس
في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس
التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على
الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم
في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل
سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت
يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر
ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن سليمان نا ابن وهب قال نا الثوري
عن سماك عن قابوس عن ابيه قال دخلت على عائشة وهي
تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت برأسها
الى السماء فقلت اية فقالت برأسها اي نعم **حدثنا** اسمعيل

قال نا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا تم كتاب الصلاة
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد

في الجنائز

كتاب الجنائز

ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله

وقال لوهيب بن منبه البشر الا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى
ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان
فتح لك وان لم يفتح لك **حدثنا** محمد قال نا موسى بن اسمعيل
قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني اتٍ
من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك

بالله شيئا دخل الجنة وقلت وان زنا وان سرق وان زنا وان
سرق **حدثنا** عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة

باب
امر بالتباع الجنائز

حدثنا مسلم قال نا ابو الاحوص قال نا اشعث عن زاذان
قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع
الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم
وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا
عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي
والاستبرق **حدثنا** مسلم قال نا همام قال نا عمرو بن يحيى عن
ابيه وزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم
على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز
واجابة الدعوة وتشميت العاطس قال بعد عبد الرزاق قال انا
معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب
الدخول
على الميت بعد الموت
اذا ادرج في اكفانه

حدثنا محمد قال نا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرني
معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر
على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم النبي صلى الله
عليه وسلم مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله ثم بكى وقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة
فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال

اجلس فابا فقال اجلس فابا فتشهد ابو بكر فقال اما بعد فقال الناس
وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله
انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع
بشرا الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
ان ام العلاء امرأة من نساء بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمن
ابن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه
فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني

لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا سعيد
ابن عفير قال نا الليث مثله وقال نا وهب بن بيان عن عقيل ما
يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف
الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه
وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفعتموه وتابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن
المنكدر عن جابر

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا محمد قال نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى
فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال
نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد
ابن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة

قال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا اذنتموني حدثنا محمد قال حدثني محمد قال انا
ابو معوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس
قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال
ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت
ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله عز وجل وبشر الصابرين

حدثنا محمد قال نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد
العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله
الله الجنة بفضل رحمته اياهم وقال شريك عن ابن الاصبهاني
حدثني ابو صالح عن ابي شعيب وابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا
محمد قال نا مسلم قال نا شعبة قال نا عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امراة مات لها
ثلاثة من الولد كن حجابا من النار فقالت امراة واثنان قال
واثنان حدثنا علي قال نا سفين قال سمعت الزهري

الزيات

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا محمد قال نا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن انس
ابن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر
وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن
عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا
ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس
حدثنا محمد قال نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب
السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته

فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك
بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال
اشعرنها اياه تعني ازاره

باب ما يستحب ان يغسل وترا

حدثنا محمد قال حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد
وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا
او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء
وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

حدثنا محمد قال انا علي بن عبد الله قال انا اسمعيل بن ابراهيم بن علية قال
انا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثنا محمد قال انا يحيى بن موسى قال انا وكيع عن سفيان
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية لما غسلنا ابنة
النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل

حدثنا عمرو بن علي قال انا عبد الرحمن بن مهدي قال انا ابن عون عن محمد عن
ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن
بماء وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور فاذا
فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة نحوه وقالت انه قال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن قالت
حفصة فقالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر المرأة حدثنا محمد
قال انا خالد قال انا ابن عون قال انا ابن جريج قال ايوب وسمعت

باب يجعل الكافور في اخره

حدثنا حامد بن عمر قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن
بماء وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور فاذا
فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة نحوه وقالت انه قال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن قالت
حفصة فقالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

حفصة بنت سيرين قال حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه
ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الاشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين
تحت الدرع حدثنا محمد قال نا احمد قال نا ابن وهب قال
نا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت
ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه
وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك
بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على
ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك
كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر

باب يجعل شعر المراة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن
ام عطية ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني
ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها

باب يجعل شعر المراة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا محمد قال نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام
ابن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت
احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا
من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا
حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها

باب الثياب

قال ابو ذر ام الهذيل هي حفصة بنت سيرين وام عطية اسمها نسيبة

باب يلقى شعر المراة خلفها ثلاثة قرون

البيض للكفن

حدثنا محمد قال نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها
قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا محمد قال نا ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة
اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى
الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله
يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان رجلا اوقصه بعيره ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه
طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا
حدثنا محمد قال نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب
عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال
عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم
القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

ملبدا

باب الكفن في القميص

الذي يكفأ ولا يكب ومن كفن بغير قميص **حدثنا** مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه
واستغفر له فاعطاه قميصه فقال اذنني اصلي عليه
فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله
عز وجل نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين
قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم
مات ابدا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال نا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة
اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة **حدثنا**
مسدد قال نا يحيى عن مسلم قال حدثني عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس
فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن بلا عمامة

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مسلم بن عمرو عن
ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن
في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو
ابن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن
ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل

هو من الكفن حدثنا محمد قال نا احمد بن محمد المكي قال نا
ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما
بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد
له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة ورجل اخر خير مني فلم
يوجد ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت
لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد

حدثنا قال نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة
عن سعد بن ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي
راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال قتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا
من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت
لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطي به راسه

حدثنا محمد قال نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا
الاعمش قال نا شقيق قال نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا
من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من
اينعت له ثمرة فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به
الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر

ثمرته

الاذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه

حدثنا محمد قال نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم

عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة منسوجة فيها حاشيتها تدرون ما البردة قالوا الشملة
قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها
ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم
ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه
انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

لالبسها

باب اتباع النساء الجنازة

حدثنا محمد قال نا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن خالد الحذاء
عن ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم
يعزم علينا

باب احداد المراة على غير زوجها

حدثنا محمد قال نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية
فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت
نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج حدثنا الحميدي
قال نا سفين قال نا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع
عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفين من
الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت
عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله
واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد
عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن
زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب

اليوم

بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت
ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على
ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا محمد قال نا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن أنس
ابن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند
قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم
فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته
لقول الله تبارك وتعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال

النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته
فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها
لا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة ذنوبا
إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان
على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك بأنه أول من سن القتل
حدثنا محمد قال نا عبدان ومحمد قالا أنا عبد الله قال أنا
عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال
أرسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم إليه أن ابنا لي قبض
فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى
وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه
تقسم عليه ليأتينها فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل
وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه
قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا

قال منه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من
عباده الرحماء **حدثني** عبد الله بن محمد قال انا ابو عامر
قال انا وليد بن مسلم عن زهير ابن علي عن انس بن مالك قال اشرفنا
بنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال
فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل
قال فنزل في قبرها **حدثنا** عبد الرزاق قال انا عبد الله قال
انا ابن جريج قال انا عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت
بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن
عباس وانى لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء
الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى
عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب
ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك
ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو
بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب وانظر من هؤلاء الركب

قال فنظرت فإذا صهيب فاخبرته فقال ادع لي فرجعت
الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر
دخل صهيب يبكي يقول واخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب
اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت
ليعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر
ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله
عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد
الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر
وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى
قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على يهودية يبكى عليها اهلها فقال انهم ليبكون

المؤمنين

عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا اسمعيل بن خليل قال
نا علي بن مسهر قال انا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة
عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول واخاه فقال
عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن ما لم يكن نقع او لقلقة
والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت حدثنا محمد
قال نا ابو نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن
المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا
علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر

ابو سليمن هو خالد ابن الوليد

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب
في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع
قال نا سعيد قال نا قتادة وقال ادم عن شعبة الميت
يعذب ببكاء الحي عليه حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف
عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت
صائحة فقال من هذه فقالوا بنت عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي
او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع

تظل

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا محمد قال نا ابو نعيم قال نا سفين قال نا زبيد اليامي
عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية

باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة

حدثنا محمد قال نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام
حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي
من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة فاتصدق بثلثي
مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث
كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك قلت يرسول الله
اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا
الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع

بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن
جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي
موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه
في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما
افاق قال اني بريء ممن برئ منه محمد صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة
والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثنا محمد قال حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن
قال نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا يحيى قال حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت
عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل
ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن

وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء
جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه
الثانية لم يرجعنه فقال انههن فأتاه الثالثة فقال والله
غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن
التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله
ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا
عمرو بن علي قال نا محمد بن فضيل قال نا عاصم الأحول عن أنس قال
فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة فقيل الغداة
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والصبر السيئ وقال
يعقوب إنما أشكو بثي وحزني إلى الله حدثنا محمد قال نا
بشر بن الحكم قال نا سفيان بن عيينة قال أنا إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة

فان قمت وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته قد قامت هيأت
شيئا وخمرته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف
الغلام قالت هدأ بنفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن
ابو طلحة انهما صادقة فقال قمت فلما اغتسل فلما اراد
ان يخرج اعلمته انه قد قامت فصلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما
فال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد كلهم
قد قرؤا القرآن

باب الصبر عند الصدمة الاولى

وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر
والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين **حدثنا** محمد قال
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ثابت قال سمعت

منها

نعم

انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنا لي لمحزون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن
القلب **حدثنا** محمد قال اخبرني احمد بن عبد العزيز
قال نا يحيى بن حسان قال نا فليح هو ابن سليمان عن ثابت عن
انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه
بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت
يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال
ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك
يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب البكاء عند المريض

حدثنا محمد قال نا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر اشتكى سعد
ابن عبادة شكوا له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد
الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله
فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه
وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم
بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت
يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصى
ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى

من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد قال نا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد
الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت
سمعت عايشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر
وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول
الله ان نساء جعفر وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب
الرجل ثم اتاه فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية
ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا
الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله
ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا ايوب عن
محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم

عن البيعة ان تنوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة
ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتان
او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى

باب القيام للجنازة

حدثنا محمد قال انا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال
نا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا
حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن
ابيه قال انا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
واذا تبعتموها فلا تقعدوا حتى توضع

باب متى يقعد اذا قام للجنازة

حدثنا محمد قال انا قتيبة بن سعيد قال انا الليث عن
نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها

فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه

حدثنا
مسلم قال انا هشام قال انا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة
فقوموا لها من تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال

وان قعد امر بالقيام حدثنا محمد قال انا احمد بن يونس
قال انا ابو بكير عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا
في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع
فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو
هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا محمد قال انا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى

عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مرت بنا
جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا
يا رسول الله انها جنازة يهودي قال وانه اذا رأيتم الجنازة
فقوموا حدثنا آدم قال انا شعبة قال انا عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف
وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة
فقاما فقيل لهما انها من أهل الأرض أي من أهل الذمة
فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام
فقيل له انها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال
ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى كنت مع سهل
وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا
عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان
للجنازة

باب حمل
الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا محمد قال انا عبد العزيز بن عبد الله قال انا الليث

عن سعيد المقبري عن أبيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة
واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء ولو سمعه الانسان لصعق

باب السرعة بالجنازة

وقال انس انتم متبعون وامشي بين يديها وخلفها
وعن يمينها وعن شمالها وقال غيرهم قريبا منها حدثنا
محمد قال انا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال حفظناه من
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير
تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت
وهو على الجنازة قدموني

حدثنا محمد قال انا عبد الله بن يوسف قال انا الليث

قال نا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير ذلك قالت لاهلها يا ويلها اين
تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو يسمع
الانسان لصعق

باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام

حدثنا محمد قال نا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن
عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني
او الثالث

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا محمد قال نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله

عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر
اربعا حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا الشيباني عن
الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى
على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح
من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف
الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

حدثنا محمد قال نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا
البارحة فقال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل

فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا
فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال
وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود
ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي
إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه
وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم من رضوهم
لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء
ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم
بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر
والحضر أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة
وقال ولا تصل على أحد منهم وفيه صفوف وإمام حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال
أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ

فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس

فصففنا

باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك
وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى
ثم رجع فله قيراط حدثنا أبو النعمن قال نا جرير
ابن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة
يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا
فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط
كثيرة فرطت ضيعت من أمر الله

يقول أبي هريرة

باب من انتظر حتى يدفن

حدثنا محمد قال نا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي
ذيب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل
أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ونا أحمد

ابن شبيب ابن سعيد قال نا ابي قال نا يونس قال ابن شهاب
وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط
ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال
مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا يحيى بن ابي بكير
قال نا زائدة قال نا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن
او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة

قال نعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب
الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم
وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه
اربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما
قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على
قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا
ما فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه

نعالنا

فسمعوا

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
قالت لولا ذاك أبرز قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها

حدثنا محمد قال أنا مسدد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا حسين
قال أنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام
وسطها

باب أين يقوم من المرأة والرجل

حدثنا محمد قال أنا عمرو بن مرزوق قال أنا عبد الوارث
قال أنا حسين عن ابن بريدة قال أنا سمرة بن جندب قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها
فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة أربعا

وقال الحميدي ملى بنا أنس وكبر ثلاثا ثم سلم وقيل له
فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى
فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات

حدثنا محمد بن سنان
قال أنا سليم بن حيان قال أنا سعيد بن ميناء عن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي
فكبر أربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة
وتابعه عبد الصمد

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول
اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وأجرا

حدثنا محمد بن
بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن سعد عن طلحة قال

صليت خلف ابن عباس ح قال ونا محمد بن كثير قال نا سفين
عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت
خلف ابن عباس على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا
انها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا محمد قال نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال
اخبرني سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال
أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو
قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد
عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجل او امراة
كان يقصر في المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله
عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك
الانسان قالوا مات يرسول الله قال افلا اذنتموني

فقالوا انه قد كان كذا وكذا وكذا قال فحقروا شانه
قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه

باب الميت يسمع خفق النعال

حدثنا محمد قال نا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد
ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع
نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول
في هذا الرجل محمد بن عبد الله فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به
مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا
واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول
الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضربه بمطرقة من حديد
بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها

حدثنا محمد قال حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر
عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت
إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني
إلى عبد لا يريد الموت فيرد الله إليه عينه فقال ارجع فقل له
يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة
سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله
أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق
عند الكثيب الأحمر

باب الدفن بالليل ودفن أبو بكر ليلا

حدثنا محمد قال حدثني عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن
الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان
سأل عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا محمد قال نا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما اشتكى النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض
الحبشة يقال لها مارية كانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا
أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال
أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا
ثم صوروا فيه تلك الصور وأولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد قال نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال
ابن علي عن أنس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر
فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة
فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها
قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا محمد قال نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم
اكثر اخذا للقرءان فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد
وقال انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمايهم
ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما

فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
ولكن اخاف عليكم ان تتنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر

حدثنا محمد قال سعيد بن سليمن قال نا ليث قال نا ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا محمد قال نا ابو الوليد قال نا ليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمايهم يعني يوم احد

ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد

وسمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما
لكان ضريحا حدثنا محمد قال نا محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا
اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على
هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم
واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى
احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه
في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة
وقال سليمن بن كثير نا الزهري قال حدثني من سمع جابر بن عبد الله

باب الاذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد قال نا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد
الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد
قبلي ولا لاحد بعدي احلت له ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف
فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا
وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله
وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا محمد قال نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال

عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به
فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه
قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا وقال سفين
وقال أبو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس أبي قميصك
الذي يلي جلدك قال سفين فيرون أن النبي صلى الله عليه
وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع حدثنا
مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا حسين المعلم عن عطاء
عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال
ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا
فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل
ودفنت معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر

فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته
هنية غير أذنه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سعيد
ابن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال
دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته
في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا محمد قال نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا ليث
ابن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا
للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا
شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم
يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه

وهل يعرض على الصبي الاسلام ∴ وقال الحسن وشريح وابراهيم
وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس
مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه
وقال الاسلام يعلو ولا يعلى **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر
اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني
مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول
الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال
ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال
ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم
اني قد خبأت لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ

فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط
عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله ∴ وقال سالم سمعت
ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع
من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع له فيها زمزمة فرات
ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا
محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين ∴ وقال شعيب زمزمة فرضه وقال عقيل رمزة وقال اسحق
الكلبي وعقيل رمرمة ∴ وقال معمر رمزة **حدثنا** محمد قال نا
سليمن بن حرب قال نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال
كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه

فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم
فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
انقذه من النار **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال
قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من
المستضعفين انا من الولدان وامي من النسا **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى
وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعى ابواه
الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل
صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لم يستهل من اجل انه سقط
فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسون فيها من
جدعا ثم قال ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسون فيها
من جدعا ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم

باب
اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

حدثنا محمد قال حدثني اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم
قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة
اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال

ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول
لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله
لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فأنزل الله عز وجل فيه

باب الجريدة على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن
عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما
يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمن
وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمن بن مظعون حتى يجاوزه
وقال عثمن بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر
وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث
عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور حدثنا
يحيى قال نا أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس أنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين
يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما
فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة

ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة
فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف
عنهما ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث عند القبر

وقعود أصحابه حوله يخرجون من الأجداث القبور بعثرت
أثيرت بعثرت حوضي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض
الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب يوفضون إلى شيء منصوب
يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج
من القبور ينسلون يخرجون حدثنا محمد قال حدثني عثمن
قال نا جرير عن منصور عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع
الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم
من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار

والا قد كتب شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير
الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير
الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل
الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم ∴ وقال حجاج بن منهال
نا جرير بن حازم عن الحسن قال جندب في هذا المسجد فما نسيناه
وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان برجل جراح قتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها
يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال
نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن
ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما

أكثر عليه قال الذي خيرت فاخترت لو علم أني إن زدت
على السبعين غفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى
نزلت هذه الآية ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله
وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي عليه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم

باب الثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت أنس بن مالك يقول مر بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا
عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال
هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه
شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا
عباد بن مسلم قال نا حماد بن زيد في القراءة عن عبد الله بن بريدة

عن أبيه الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست
إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا
فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر
وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال عمر
وجبت فقال أبو الأسود وما وجبت يا أمير المؤمنين قال
قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد
له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة
فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال
أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم
مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء
العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم

الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب **حدثنا** محمد قال
حفص بن عمر قال انا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
العبد المؤمن في قبره اتي ثم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت **حدثنيه** محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة
بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر
حدثنا علي بن عبد الله قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا
ابي عن صالح قال انا نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي
صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد
ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم
ولكنهم لا يجيبون **حدثنيه** عبد الله بن محمد قال انا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال
النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ما كنت اقول
لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى **حدثنا** عبد الان

قال اخبرنا يعلى عن شعبة قال سمعت الاشعث عن اخيه
عن مسروق عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت
عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر
فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر
زاد عبدة عذاب القبر حق **حدثنا** يحيى بن سليمان قال انا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
فينا خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء
فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة **حدثنا** عياش بن
الوليد قال انا عبد الاعلى قال انا سعيد عن قتادة عن انس
ان نبي الله حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع
نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل

لهم صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن يقول اشهد ان محمدا
الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به
مقعدا من الجنة قال فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه
يفسح له في قبره ثم رجع الحديث الى حديث انس قال واما المنافق
والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب
بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير
الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد قال حدثني محمد بن المثنى قال انا يحيى قال
انا شعبة قال حدثني عوف بن ابي جميلة عن ابي بكر
ابن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب
في قبورها وقال النضر انا شعبة قال انا عوف قال سمعت
ابا بكر قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه

وقال **حدثنا** مسلم قال انا وهيب عن موسى بن عقبة
قال حدثتني بنت خالد عن سعيد بن العاص انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا هشام قال انا يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح
الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا محمد قال انا قتيبة قال انا جرير عن الاعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى الله
عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في
كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يمشي بالنميمة
واما الآخر منهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا
رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال

لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا محمد قال نا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي
ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم
القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا محمد قال نا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت

قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت ويلها
اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمعها الانسان لصعق

باب ما قيل في اولاد المسلمين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات
له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار
ودخل الجنة حدثنا محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال
نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس
مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله
الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال نا
شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البرا قال لما توفي ابرهيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

باب ما قيل

في أولاد المشركين

حدثنا محمد قال حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين قال الله اذ خلقهم
اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة
يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ادم قال
نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل
البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا جرير هو ابن حازم قال انا ابو رجاء عن سمرة
ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاته
اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا فان راى احد

قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا
قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم
بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله
في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك
ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم
راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا
قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل بناء التنور اعلاه ضيق
واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى
كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر
من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير

عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فيأتي
الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر
في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى الرجل
في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى
انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها
شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن
منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل
فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما
رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم
القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن
فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة
والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر

[illegible] الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله
فأولاد الناس والذي يوقد النار ملك خازن النار والدار الأولى
التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء
وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا
فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني أدخل
منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت
أتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا محمد قال نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم
كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي
يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين
قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين
الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران

الليلة

فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما فقلت ان هذا خلق فقال ان الحي احوج بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلاثا ودفن قبل ان يصبح

باب موت الفجاءة البغتة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر

وأن قبر أقبرت الرجل فهو اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كقاتا يكونون فيها احياء وبيوتون فيها امواتا

حدثنا محمد قال انا اسمعيل قال حدثني سليمان عن هشام

قال اخبرني عثمان بن عروة قال انا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة قالت ان مما انعم الله عز وجل به علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه آخر يوم من الدنيا دخل علي عبد الرحمن ومعه السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه فعرفت ان له حاجة في السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت آلينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فاقبل بسنه على السواك فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعان على احد كان يعين عليه فما عدا ان فرغ رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقضت نحبها الى الله عز وجل وكانت تقول ما كان الله ليقبضه حتى يخيره ولقد سمعته يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

حدثنا محمد قال انا اسمعيل قال حدثني سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هشام قال اخبرني عروة ان ابا بكر دفن مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يولد لي

حدثني محمد قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما

حدثني قبره قال انا علي عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمن الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه

فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة
لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم
عمر وعن هشام عن ابيه عن عايشة انها اوصت عبد الله
ابن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع
لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة قال نا جرير بن عبد الحميد
قال نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال
رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المومنين
عايشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها
ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه
اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال له اذنت لك
يا امير المومنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع
فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن
الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر
المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هولاء النفر

الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا
فسمى عثمن وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر
يا امير المومنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام
ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا
كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفاف لا علي ولا لي
اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف
لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا
الذين تبوءوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن
مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورايهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الاموات

حدثنا محمد قال نا ادم قال نا شعبة عن الاعمش عن

مجاهد عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا تابعه
علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه
عبد الله بن عبد القدوس ومحمد بن انس عن الاعمش

باب ذكر شرار الموتى

حدثنا محمد قال نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي
قال نا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم
تبا لك ساير اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد

وجوب الزكاة

وقول الله عز وجل
واقيموا الصلاة
واتوا الزكاة

وقال ابن عباس حدثني ابو سفين فذكر حديث النبي صلى الله
عليه وسلم قال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
حدثنا محمد قال نا البخاري قال نا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول
الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيايهم وترد
في فقرايهم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن عثمن
ابن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال
ماله ماله ارب ماله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ماله
ارب ماله تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة
وتصل الرحم وقال بهز نا شعبة قال نا محمد بن عثمن

وابو عثمن بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ابوب
عن النبي بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ
انما هو عمرو بن عثمن بن عبد الله بن موهب **حدثنا** محمد
قال انا محمد بن عبد الرحيم قال انا عفان بن مسلم قال انا وهيب
عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان
اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا
عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولما ولى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فلينظر الى هذا **حدثنا** محمد قال انا مسلم عن يحيى بن ابي حيان
قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا محمد قال انا حجاج قال انا حماد بن زيد قال انا ابو جمرة
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اني هذا الحي من ربيعة

فرحالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بشيء ناخذ عنك وندعو اليه من وراءنا قال امركم
باربع وانهاكم عن اربع ايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله
وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان توعوا
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
وقال سليمان وابو النعمان عن حماد ايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب بن ابي
حمزة عن الزهري قال انا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها

قال عمر والله ما هو الا ان شرح الله صدر أبي بكر فعرفت انه الحق

باب البيعة على ايتاء الزكاة

قال فتابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين **حدثنا** محمد قال حدثنا ابن نمير قال انا ابي قال انا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اثم مانع الزكاة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون **حدثنا** محمد قال قال الحكم بن نافع قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي ابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطأه باخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت

إذا لم يعط فيها حقها تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ويأتي احدكم يوم القيامة لشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا املك لك شيئا قد بلغت وأتاني بعير يحمله على رقبته لها رغاء فيقول يا محمد فأقول لا املك لك شيئا قد بلغت **حدثنا** علي بن عبد الله قال انا هاشم بن القاسم قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاع اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية

باب ما يذكر في الزكاة وقول الله يمحق الله الربا ويربي الصدقات

باب ما أدي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة قال احمد بن شبيب بن سعيد قال انا ابي عن يونس عن

عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر
فقال اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب
والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان
هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال **حدثني** إسحق بن يزيد قال انا شعيب بن اسحق
قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى
ابن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا
سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما
دون خمسة اوسق صدقة **حدثنا** علي بن ابي هاشم
سمع هشيما قال انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت
بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا
قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في الذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال
معوية نزلت في اهل الكتاب قلت نزلت فينا وفيهم فكان

بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمن يشكوني فكتب
الى عثمن ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى
كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي
ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذلك انزلني هذا المنزل
ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت **حدثني**
عياش قال نا عبد الاعلى قال نا الجريري عن العلاء عن الاحنف
ابن قيس قال جلست وحدثني إسحق بن منصور قال انا عبد
الصمد قال حدثني ابي قال نا الجريري قال نا ابو العلاء بن الشخير
ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملا من قريش فجاء
رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم
ثم قال بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم
يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه
ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى
فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من
هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت

قال ابو عمران هكذا وقع
وياتي في غير هذا الديوان
احسن الشعر والثياب

النغض
غضروف
الكتف

قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قلت ومن خليلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا باذر اتبصر
احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له
قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد انفقه كله الا ثلاثة
دنانير وان هولا لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم
دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله

باب انفاق المال في حقه

حدثنا محمد قال حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن
اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة

لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس
صلدا ليس عليه شي وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل
الندا

باب لا يقبل الله الصدقة من غلول

ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله قول معروف ومغفرة
خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم
ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا
الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
حدثنا محمد قال حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر
قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا
الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي
احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار
وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم
وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا ادم قال قال شعبة قال انا معبد بن خالد قال سمعت
حارثة ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم
فلا حاجة لي بها **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو
الزناد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم
رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه

قال لي **حدثني** عبد الله بن محمد قال انا ابو عاصم النبيل قال
انا سعر ابن بشر قال انا ابو عامر قال انا محمل بن خليفة قال اراه
قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو
قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع
السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير
خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم
بصدقته ولا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس
بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن الم اوتك مالا
فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار
فليتقين احدكم ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة **حدثني**
محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يطوف
الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه

ونرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال
وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة

والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات
الله الى قوله فيها من كل الثمرات حدثنا محمد قال نا عبيد الله
ابن سعيد قال نا ابو النعمن الحكم هو ابن عبد الله البصري قال نا
شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن ابن مسعود قال لما نزلت اية
الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي
وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم حدثنا سعيد بن يحيى قال نا ابي قال نا الاعمش
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل
فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف وحدثني سليمن بن
حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال

سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثني بشر بن محمد قال انا عبد
الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن
حزم عن عروة عن عايشة قالت دخلت امراة معها ابنتان تسال
فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين
ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله عز وجل يايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون
هم الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم
الموت الى اخره حدثنا محمد قال نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد
الواحد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى
الفقر وتامل الغنا ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال نا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن
للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا
فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا
به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
الاية

باب صدقة السر

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق

بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله
ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها الاية واذا تصدق
على غني وهو لا يعلم **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق
على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة
على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون
تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية
وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان
يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف
عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله

باب اذا تصدق

تنفق

على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد قال نا محمد بن يوسف قال نا اسرايل قال نا ابو
الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني
وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها
فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته
بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لك ما نويته يا يزيد ولك ما اخذت
يا معن

باب الصدقة باليمين

حدثنا محمد قال نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب
نشا في عبادة الله ورجل معلق قلبه بالمساجد ورجلان

تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر
الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد
قال انا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة
ابن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم
فلا حاجة لي فيها

باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد
المتصدقين حدثنا محمد قال حدثني عثمن بن ابي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة

من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيئا

باب لا صدقة الا عن ظهر غنا

ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين
فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه
ليس له ان يتلف اموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون
معروفا بالصبر فيوثر على نفسه ولو كان به خصاصة
كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار المهاجرين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له
ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت
يرسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك

سهمي الذي بخيبر حدثنا محمد قال نا عبدان قال انا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنا وابدا بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا
بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنا ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ∴ وعن وهيب قال نا هشام
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ∴ قال ونا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة
والتعفف والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا
هي المنفقة والسفلى هي السايلة

باب المنان بما اعطى

لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا
الاية

باب من احب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا محمد قال نا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
ان عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت
او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت
ان ابيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا عدي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد
فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال
معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي

القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال نا ابو بردة بن ابي
موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاءه السايل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا
ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن
الفضل قال انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثني
عثمن بن ابي شيبة عن عبدة قال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا محمد قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال وحدثني محمد
ابن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي
مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر
انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله
عليك ارضخي ما استطعت

باب تكفير الصدقة للخطيئة

حدثنا محمد قال انا فتيبة قال انا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء قلت كيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمن فذكرت قوله الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذا اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المومنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال يفتح الباب ام يكسر قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلنا اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر قال فقلنا فعلم عمر من الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط

باب من تصرف في الشر حتى تمم اسلم

حدثني عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير

باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد

حدثنا محمد قال انا فتيبة بن سعيد قال انا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة تم كان لها اجرها وله بما كسب وللخازن مثل ذلك

حدثني محمد بن العلا قال انا ابو اسامة عن بريد

ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال
يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي
امر له به احد المتصدقين **باب**

اجر المرأة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا محمد قال انا ادم قال انا شعبة قال انا منصور
والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم تعني اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها
و انا عمرو بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش عن سعيد بن عمرو
مسروق عن عائشة انها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها
اجر بما انفق ولزوجها مثل ذلك بما اكتسب ولخازنها
مثل ذلك **حدثنا** يحيى بن يحيى قال انا جرير عن منصور

عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجر بما انفقت وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى

فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى باية اللهم اعط
منفقا خلفا **حدثنا** محمد قال انا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابي الحباب
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم
اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا محمد قال انا موسى قال انا وهيب قال انا ابن طاوس

عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قال
ونا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق
فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه
وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت
كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن
ابن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس
جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان

انتهى الجزء الخامس والحمد لله رب العلمين

يتلوه في السادس باب صدقة الكسب والتجارة

وفي نسخة باب من غير ترجمة
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل
بالمعروف